Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به الفولكلور من خيـالات حول حاسة التنبؤ عند بعض الطيور وغيرهـا ، وما قدمه بديع الزمان الهمذانى فى مقاماته الإبليسية ، وكذلك ابن شهيد وأبو العلاء المعرى ، وهذا كله بديل تخييلى لواقع يحتاج إلى التغيير .

وناسب الدلالة الحالمة بالمستقبل وبالغـد لغة شاعرية أدواتها ، بعد ذكر ترنيمات داوود :

التصوير :

برقت إبرة المخدر فى يد الطبيب ١٨

الصمت أرملة الجمال ١٨

ألمّ به اكتئاب مفاجىء ٥٩

الشمس تهلّ على الأفق ، والنهر يتضاحك بالنور ٥٩

حين ألقى الفجر على الدنيا وشاحه ، قام من مرقده يحدوه الأمل فى نيل مقصده ٦٢ ، بكى حتى بلل دمعه الشاطىء .

إننى آوى إلى ظلك كلما اشتد الهجير علىّ ٨٥

أو التصريح بالشعر :

ألم تعلّم منك الشعر وفنون الأدب ٨٥

أليست هذه الأشعار التى كنت تعلمنى إياها ٨٦

أليست ـ أيضا ـ من الأشعار التى كنت ترددها علىّ ٩١

أو الشعر الموزون :

كونوا كما تبغون لكن لن تكونوا ٥١

وكل يدعى وصلا بليلى وليلى لا تقرّ له بذاك ٥٢

تجرفنى ميـاه هذا النهـر إن كان قاتلى / مختبئـا دوما / وإن حـزنى واصـل لقلب السماء قـد سرى / حين أتت أول أمـواج الغسـق ـ ٥٩ ، وهـى متصلـة ومن بحـر الرجز. إنى تواق مثلـك لمياه اليم / يحدونى أمل ساطع نحو طـريق القصد / مُدّى زعنفة أو ذيلا أو شفة من هذا الفم / علىّ ألتمس طـريقا نحو النهر / أو ندلف من هذا النهـر لذاك البحـر ٦١ وهى متصلـة ومن بحـر المتدارك . لـو أطبقت عليـك شفاهى ، لو أصغيت إلىّ السمع ٦٢ وهى بتفعيلة : فاعل .